



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٥-٣٠

العدد: ٢٠٣٤

## التقرير اليومي

### الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



**"العثور على ١٥ جثماناً للاجئين فلسطينيين تحت الأنقاض في مخيم اليرموك بينهم ست ضحايا من عائلة النابلسي"**

- ٧٠% من مباني وحارات مخيم اليرموك طالها الدمار والعفيشة يسرقون كابلات الكهرباء من الأرض
- المعتوق: ما يتم تداوله عن إعادة إعمار مخيم اليرموك غير حقيقي
- "لوموند" الفرنسية: مخيم اليرموك تحول إلى مقبرة للاجئين الفلسطينيين
- الهيئة الخيرية توزع وجبات الإفطار على عدد من العائلات في مخيم حندرات

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات

تمكن أهالي مخيم اليرموك من العثور على ١٥ جثماً للاجئين فلسطينيين تحت الأنقاض قضوا إثر قصف سابق للنظام السوري على المخيم، من بينهم خمسة ضحايا من عائلة النابلسي، حيث تم التعرف على الجثامين التي تعود لكل من الأطفال: كمال، بلال، جهاد، ليان النابلسي، ووالدتهم بيان النابلسي، وبحسب سكان المخيم فإن الجثامين وجدت تحت الركام في بناء مشروع دعم الشباب التابع لوكالة الأونروا بالقرب من شارع المدارس داخل المخيم، حيث تعود ٦ جثامين لعائلة النابلسي، فيما لم يتم دفن الضحايا بسبب عدم قدرة الأهالي للوصول إلى الجثامين بسبب غياب فريق الدفاع المدني وعدم توفر المعدات اللازمة لذلك.

إلى ذلك أكد الأهالي أن هناك العديد من الجثامين لا تزال متواجدة تحت الأنقاض داخل المخيم، فيما وجه ناشطون فلسطينيون رسالة إلى منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان، للتدخل والتواصل مع الدفاع المدني السوري ووحدة إدارة الكوارث التي تملك المعدات اللازمة للبدء بعملية انتشال الجثث في مخيم اليرموك.



بدورهم أفاد عدد من أهالي مخيم اليرموك الذين دخلوا لتفقد منازلهم وممتلكاتهم بعد إعادة سيطرة النظام السوري على مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود أن حوالي ٧٠% من مباني وحارات مخيم اليرموك قد دمر بشكل نهائي، مشيرين إلى أنهم لم يستطيعوا التعرف إلى منازلهم وحاراتهم بسهولة نتيجة الدمار الكبير الذي حل بالمخيم.

مشيرين إلى أن ما جرى للمخيم من دمار وتغفيش هو أمر ممنهج ومدروس من قبل النظام السوري الذي سمح لعناصره سرقة منازل المدنيين في اليرموك على مرأى من الجميع دون محاسبتهم ومعاقبتهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

من جانبهم قال شهود عيان من سكان المخيم أنهم شاهدوا "جرافات كبيرة" برفقة عناصر النظام يجرفون بها الأرض من أجل إخراج كابلات الكهرباء الرئيسية بهدف حرقها وبيعها، كما شاهدوا اثنين من عناصر النظام يتشاجرون على براد كل عنصر يريد أن يستولي عليه.

إلى ذلك نشر أحد عناصر الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام فيديو يعبر فيه عن غضبه من المعفشين قائلاً "إن جزء كبير من منزلي مدمر ولم يبقى به سوى بعض المقتنيات لذلك سأقوم بتكسيرها وإتلافها كي لا يسرقها هؤلاء اللصوص العفيشة.



من جانبه قال ياسين معتوق، عضو المكتب السياسي في جبهة التحرير الفلسطينية: إن ما يتم تداوله من معلومات حول الإعداد لمؤتمر مانحين لتقديم المساعدات الهادفة لإعادة إعمار مخيم اليرموك أو غيره من المخيمات على الأراضي السورية هو مجرد معلومات غير مبنية على قرارات حقيقية، ولا توجد حتى الآن أية معلومات أو تحضيرات لمؤتمر مانحين أو دول مانحة في هذا الاتجاه.

واعتبر معتوق أن هذه المعلومات ناتجة عن امتهان البعض تقديم نفسه على أنه مرجعية الشعب الفلسطيني، معتبراً أن من يريد أن يثبت مرجعيته عليه أن يثبت وجوده على الأرض لا من خلال توظيف آلام الشعب الفلسطيني لمصلحة خطه السياسي.

وأضاف معتوق: إن إعادة الإعمار عملية متكاملة فلا فرق بين مدينة أو قرية أو حي أو مخيم، فالمخيمات الفلسطينية تقع على الأرض السورية وتحت السيادة السورية، وإذا تقدمت الأنزوا أو أية جهة أو دولة بمساعدات لإعادة إعمار المخيمات فهذا لا يمكن أن يكون بمعزل عن الدولة



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

السورية صاحبة السيادة على الأرض، "وفيما يخص الفلسطينيين ومرجعياتهم في المخيمات فهناك إشكالية تتعلق بطبيعة الصراع الدائر في الساحة الفلسطينية حول مشروع التسوية".

وأوضح معتوق أن نسبة الدمار الذي لحق بمخيم اليرموك تجاوزت الـ ٦٠ في المئة وأن إعادة إعمارها تحتاج إلى سنتين على أقل تقدير وإلى مبالغ مالية ضخمة، مشيراً إلى أن بقية المخيمات على الأرض السورية لا تزال بمعظمها مدمرة كلياً أو جزئياً ولم تُباشَر عمليات إعادة إعمارها.

في غضون ذلك نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية تقريراً سلطت من خلاله الضوء على مخيم اليرموك في سوريا، قالت فيه: "إن مخيم اليرموك الذي تأسس سنة ١٩٥٧، كان يضم قبل سنة ٢٠١١ قرابة ١٥٠ ألف فلسطيني، أما اليوم فلم يتبق فيه سوى منتهي لاجئ تقريباً، وأضحى بمثابة مقبرة للاجئين الفلسطينيين".

وبحسب التقرير فإن المخيم كان يعد حاضنة للهوية العربية، ومكاناً اختلاط اقتصادي وثقافي. وعلى امتداد ستة عقود، خدم هذا المخيم، الذي تبلغ مساحته اثنين كلم مربع، أبناء الشتات الفلسطيني.

أما في شمال سورية قامت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، يوم أمس، بتوزيع وجبات الإفطار على عدد من العائلات الفلسطينية في مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب.

وكان مخيم حندرات تعرض لدمار هائل إثر القصف العنيف الذي استهدف منازلهم خلال الشهر الماضي، وذلك بعد اندلاع معارك عنيفة بين النظام ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، والتي انتهت بفرض النظام سيطرته الكاملة على المخيم ومدينة حلب.

